



نداء إلى شعبنا الكوردي العظيم وحركته السياسية
يا جماهير شعبنا العظيم
يا محبي السلام والحرية والديمقراطية

منذ أن بدأت ثورة الحرية والكرامة في الخامس عشر من شهر آذار 2011 في سوريا حاولت قوى السلام والديمقراطية أن تجنب البلاد من الفوضى والصراعات المقيتة والاقتتال الطائفي والحرب الأهلية .. لكن النظام السوري أصر وعمل جاهداً أن يحول البلاد إلى كتلة من لهب وبكل ما يملك من أساليب الخدعة ومنها وهم الشعب السوري بأن هناك مؤامرة خارجية كي يدفع بالبلاد إلى حرب طائفية ليس هذا فحسب بل هناك بعض القوى القومية العروبية المدعومة من الجهات الطامعة الخارجية فهذه الجهات لن تتدخل من أجل الدفاع عن شعبنا السوري بكافة أطيافه ومكوناته وخلصهم من الظلم والمجازر والاعتقالات والتشريد إنما هدفهم هو تفكيك روابط الإخاء بين أبناء الوطن الواحد والقضاء على خيرات بلادنا ..

يا جماهير شعبنا الكوردي العظيم
بدأت الثورة في المناطق العربية وهم دفعوا ثمن حريتهم آلاف من الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب نتيجة تعند هذا النظام الاستبدادي الذي لا يعرف الرحمة ولا الشفقة .. وبعد أن وقف شعبنا الكوردي إلى جانب إخوانهم في المناطق الأخرى في الوطن بشكل عملي وجماهيري تحرك النظام بشكل أسرع وتحركت معها أجنداث هذا النظام في المناطق الكوردية وقاموا بتهديد شعبنا الكوردي وإدخال الرعب في نفوس المواطنين الكورد وبدأت الاغتيالات في صفوف شعبنا الكوردي فكان أول ضحية هو اغتيال عميد الشهداء المناضل مشعل التمو ثم اغتيال شاين في يوم تشييع جثمان الشهيد مشعل على يد الغدر المملوكة بدماء الأبرياء فهذا عدا الاغتيالات الممنهجة في صفوف العسكريين الكورد في الجيش العربي السوري .. أما في الآونة الأخيرة بمدينة قامشلو اغتالت عناصر الحزب الكوردي ثلاثة شبان كورد من عائلة بدرو فنحن ندين هذه الممارسات مهما كانت أسبابها لأن قتل الكورد لبعضهم ليس لمصلحة شعبنا وقضيتنا إنما يدخل في خدمة أعداء الكورد مجاناً ..

أيها الأخوات والأخوة
إننا نرى بأن الوضع في سورية ينحدر نحو خطر حقيقي والحرب الطائفية قادمة لا محالة وستحرق الأخضر واليابس ونحن نعلم تماماً بأن كل الأطراف خاسرة بشكل عام لكن نحن الكورد على وجه الخصوص لنا حصة الأسد لأن الموقف الكوردي السوري حتى هذه اللحظة مشئت ومفكك نتيجة الأنانية الحزبية الضيقة

وتناسينا القضية الجوهرية ألا وهي قضية (الأرض والشعب) .. لذا نحن في حزب المجتمع الديمقراطي في سوريا رفعنا شعار / أيها الأكراد في العالم اتحدوا! / وندعو كافة الأطراف الكوردية السياسية أن يتحلوا بالصبر والعقلانية في التعامل مع بعضهم البعض ليجنبوا شعبنا الكوردي من الأمور الثانوية لأن أمام شعبنا مشوار صعب وشاق .. بالإضافة ندعو كافة الأحزاب والحركات والجمعيات الكوردية في سوريا رفع الجاهزية لتسيير شؤون مناطقهم ومنع اقتتال الكوردي للكوردي .. لأننا نرى بأن هناك إهمال مقصود وشبه تام من قبل السلطات في المناطق الكوردية بالإضافة إلى أن هذه السلطات تدفع الأجندات التابعة لهم لزرع البلبلة بين صفوف الناس وتخريب الممتلكات في المناطق الكوردية وسحب المعركة الطاحنة إلى المناطق الكوردية في القريب العاجل ..

أيها الأخوات والأخوة في الحقل السياسي
لا شيء ينقذ شعبنا وقضيتنا من هذه المعركة إلا الخطاب والكلمة الكوردية الموحدة وحرص الصفوف والوحدة لأن في الاتحاد القوة وفي التفرقة ضياع بوصلة مستقبل القضية ..

الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى
والنصر لقضيتنا العادلة
عاشت سوريا وطناً لكل أبنائها

2012 / 1 / 11

حزب المجتمع الديمقراطي في سوريا